

فتاوى الألبانى } } 0893 } ما حكم قتل المسلم للكافر في بلاد الإسلام وخاصة في بلاد السعودية وفلسطين ؟

محمد ناصر الدين الألبانى

سؤال شيخنا آآ فهما من قول الله تبارك وتعالى لهذا المسلم الذي قد يكون يعني من عامة الناس وتأخذ الحمية آآ استنباطا من قول الله سبحانه وتعالى قاتلوا المشركين حيث وجدهم - [00:00:00](#)

وكقوله تبارك وتعالى اه واقتلوا لهم كل مرصد وهو وجد واحد مثلا مشركا في طريقه فهم هذه الاية تناول السكين وكبسه نعم شيخنا ما هو هذا؟ في اي بلد مسلم ولكن في هناك ترکيز على السعودية وفلسطين شيخنا - [00:00:18](#)

الكافر النظام الاسلامي غير مستعملوها غليون وهم الذين يسمونهم اليوم مماثلون وهذه سلعة استعمارية تنسى الربا بالفائدة لا يجوز لمسلم وبخاصة مثل ابو فارس يصلی مواطنه اه المسلم لا يجوز ان يسمى مواطنا - [00:00:46](#)

الذى لا يجوز ان يسمى مواطنا لان البلد بلاد المسلمين والكافر الذين يعيشون في بلاد المسلمين هم اما ان يكونوا من اهل الذمة كما نحن الان نتحدث عنهم واما ان يكونوا معادين - [00:01:52](#)

انا طفلي والقسم الثابت ان يكونوا محاربين او محاربين القسم الاول هم الذمة وهم الذين قالوا ان يعيشوا في بلاد الاسلام وتحت دمان الاسلام حكم الاسلام وقبلوا احكام الاسلام برمتها - [00:02:18](#)

وفيها بعض الاحكام الخاصة بهم من ذلك كما جاء في القرآن الكريم صراحة حتى يعطي الجدية عن يد وهم صابرون لهم احكام كثيرة جدا ان احدهم اذا قتل مسلما على ارض - [00:02:59](#)

على عرضي مسلما او سب الله والرسول او سب الاسلام فحينئذ نقض العهد الذي بينه وبين المسلمين ويقتل هذا الكافر الذي اثر الحياة تحت نظام الاسلام ويعطي الجزع عن يد وهو صابر - [00:03:24](#)

هذا للحقوق على المسلمين انه لا يجوز الاعتداء عليه لا في شخصه ولا في ماله ولا في عرضه وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل معاهدا في كرمه - [00:03:50](#)

لم يرج رائحة الجنة وان ريحها لن توجز من نتيجة مائة عام ادم الذنب مسئول ومحترم كدم المسلم تماما من حيث انه لا يجوز الاعتداء عليه كذلك القسم الثاني من الكفار وهم المعاهدون - [00:04:17](#)

المعاهد يختلف انظرني من جانب ويلتقي معه رجالا المعهد آآ يختلف عن الذمي من حيث ان اقامته ليست في بلاد الاسلام وانما هو حل في بلاد الاسلام على اساس معاهدة قائمة بين - [00:04:49](#)

دولة المسلمين ودولة هؤلاء المعاهدين فهؤلاء يتلقون مع زميئين من حيث انه لا يجوز الاعتداء عليهم هنا على اموالهم ولا على اعراضهم يبقى الخشن السالف وهو الحرب واغفرنا نحرب او محارب - [00:05:17](#)

ولكل معناه صحيح هو محارب يعني من قبل المسلمين فهو محارب للمسلمين فاي كلمة وما ننصح عليها هذا الذي يمكن ان ينصب عليه السؤال السابق لانه يجوز اكله اما من كان علميا - [00:05:46](#)

او كان معاهدا ولا يجوز قتله ولكن كما يقول الفقهاء لكل قاعدة سواء اي الحربي يجوز مقتتها لكن هذا له آآ نظام له يعني ضوابط الروابط لا يجوز للمسلم ان يأخذ الحكم هكذا - [00:06:16](#)

على اطلاق مثلا كنا في الذم والمعاهد انه لا يجوز الاعتداء على دمه او ماله او غيره كذلك المعاهدة الحرب يجوز للاعتداء على عليه

بالقتل لكن لا يجوز الزنا فلا يجوز الفسل للاعراض - 00:06:48

بحجة ان محاربين او محاربين آآ لكن المهم في السؤال فيما يبدو انه هو قصر فكذلك اقول لابد من النظر ما هو نوع القتل الذي يجوز ان يتوجه اليه مسلم - 00:07:22

ويقتل الحربي الكافر نقول هذا اذا كانت هناك فعلا القائمين بين المسلمين وبين الكفار وليس الامر كما هو الان مع الاسف الشديد اه انا الصف اخيرا بعد محاولة كتنان كما هو الامر في فلسطين - 00:07:45

وفي السعودية اما في فلسطين الامر واضح جدا لان هو اذا قتل يهودي واحد فمع الاسف فيؤتى المقابل اكثر من مسلم اذا ما قلت لك عشرات من المسلمين لذلك وان كان الاصل في هذه المسألة بالذات - 00:08:16

باعتبار المحاربين لا شك مستعمرين الميدان المسلمين ومن هذه الزاوية يجوز قتل هؤلاء اليهود بلا شك ولا ريب لكن ينبغي ان يكون القاتل من حيث انه يتمكن من قتل ولا يتضرر لا هو - 00:08:45

ولا المسلمين الذين يعيشون في تلك الارض وهو يعيش معهم والا بتكون الخسارة حينذاك اكثر منها الربح ومعلوم لدى علماء المسلمين قاطبة لا خلاف بينهم لان دفع المفسدة قبل جلب المصلحة - 00:09:09

فقدت الكافر مصلحة المسلمين لكن اذا كان ذكرته من وراء قتل كافر واحد اصل اكثر من مسلم واحد فهذه مفسدة اكبر من تلك المصلحة ولذلك لا يجوز التوجه الى ارتكاب - 00:09:35

مثل هذا القتل الذي هو جائز الاصل كذلك نحن نقول ومن باب اولى بالنسبة للسعودية السعودية مع الاسف والرصيف وجلبت الى بلادها هذه المصيبة وادخلت الكفار المستعمرين الى بلادهم بدون قتال ولا حرب ولا اي شيء - 00:09:54

وانما تفضلوا انه ارضا مشارق تدفعوا علينا واما بعده حل في بلادهم الان هؤلاء الامريكان الذين هدموا في البلاد السعودية. ماذا نسميه من هنا يظهر ان في مسائل هي دقة متناهية جدا - 00:10:23

ان قلت عنهم انهم اذنا الكلمة العليا للمسلمين والكلمة السفلی للكافرين وقلت انه معاهدين فعلا معاهدين في اتفاق بين السعودية وبينهم ها هو فيما يبدو يومه نحن ليس لنا ان نصل الى ما في قلوب الحاكمين هؤلاء. فعلا يعني. اه - 00:10:51

واما اذا ليسوا ليهذا يقينا واما قلنا ايضا محاربين كذلك ليس المحاربين. لانه هن نرجع بهم الا مساندين لذلك هنا تأتي مسألة التصرف الفردي كما نقول بالنسبة لفلسطين - 00:11:25

بالاضافة الى ما سبق بيانه انه هونى في مصلحة في قتل اليهودي لكن في مفسدة تقابلها في قتل اكثر من مسلم يأتي شيء اخر ان هذه التصرفات الفردية ما بتكون يعني نظر اليها بمنظار المصلحة العامة - 00:11:53

وانما آآ نفسها ولو جلية لكنها شخصية لانه هذا نظر الى نصها الشخصية الدينية قتل هذا الكافر ولكن ما تذكر ماذا يترب من وراء هذا الاب الذي اصله جائز باب النقود بالنسبة للسعودية - 00:12:17

انه اذا افترضنا ان مسلما هناك قال لله ولرسوله ولهذا الجيران عليهم بسبب بعض الحكماء الله مثلا رجل امريكي او امرأة امريكية لانه يمكن راح يكون الحكم المسلم هو اللي راح ينفذ - 00:12:44

حكم القتل بالنسبة لهذا القاسم واكثر من ذلك بهذا خاتما اقول هذه التصرفات الفردية لا تجوز الا باذن الحكم المسلم واذ لا حاكم مسلما اليوم فعلينا نحن الا نتجرأ لمثل هذه التصرفات الفردية. لان عاقبتها ستكون - 00:13:12

فسادا في الامة وليس صلاحا افضل الله يجزيك الخير ياشيخ. انا الشيخ علي فاذا تكررت علي تكرم علي الاخوان يعني ولو انها عندي كم سؤال؟ خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:13:45